

مجمع الحكم والأمثال

- فنادقُ تشبهُ الدنيا لقاءً ... وتفرقةً وإن قَصُرَ المقامُ .
- تقولُ لكلِّ من وَفَدوا عليها ... بأن العيشَ نهبُ واغتنامُ .
- فمن تلقاهُ في يومٍ صباحاً ... تفارقهُ إذا جُنَّ الظلامُ .
- ورب عصيةٍ في الحُبِّ باتتُ ... وأقربُ من بدايتها الختامُ .
- تقولُ لقلبيها ما الحُبُّ إلا ... أمانٌ حيثُ يزدهمُ الزحامُ .
- فلا سرُّ هنالكَ مستباحٌ ... ولا شوقُ هنالكَ أو غرامُ .
- منازلُ كل ما فيها انسجامُ ... منازلُ كل ما فيها انقسامُ .
- بنوها أسرة ما شَذَّ فيها ... مُقامُ أو منام أو طعامُ .
- وما افترقَتِ شُعبُ الأرضِ يوماً ... كما افْتَرَقُوا إذا انصرفوا وهاموا .
- ففيهم يافتُ حيناً وشَيْثُ ... وفيهم تارةً حامٌ وسامُ .

عباس محمود العقاد